



« على الطريق

عبدالرحمن آل فرحان

ماذا لو كنت منهم؟

هل سمعتم بقبيلة (الكريك الهندية)؟ إنها فرع من قبائل الهنود الحمر يعيشون أقلية في الشمال الغربي لكندا، هذه القبيلة لديها عادة غريبة في الاغتسال، والسبب فرط قدسيته بالنسبة لهم للحد الذي ستجد فيه مندوب زعيم القبيلة بالقرب من بركة أو بحيرة القرية بسجلاته الخاصة يقوم بحصر أسماء من يتغيب عن الاغتسال، ليس هذا وحسب، ففي أيام الشتاء يستعوضون عن السباحة بالتحرج على الثلج!! والأمر ليس اختياريًا، بل واجب على كل ذكر بالغ مهما كانت الظروف والمشاغل، إذ لا طهارة ولا قيمة لمن لا يبدأ يومه الشتوي بالتحرج من فوق ثلة ثلجية حتى يبلغ أسفلها أربع مرات يومياً وهو عارٍ تماماً من ملبسه، لا يتضح... فهي وأن كانت بالنسبة لي ولكم ولكل شخص لا ينتمي لقبيلة الكريك عادة مضحكة فإنها بالنسبة لهم عادة قدسية موروثه لا يملك الفرد منهم سوى التقيد بها، فعليها ولد، وبها نشأ حتى غدت بالنسبة له نمط حياة، ذلك هو شأن أكثر العادات، من الخارج تبدو سخيفة بالنسبة لمن لم يتجرع ذات الثقافة ولم يتربى عليها، ليس عند الكريكيين فقط؛ بل عند كافة الشعوب.

لقد اقتنع الكريكي الذكر بأن تحديه للبرد القارس واستعداده للساعات ركام الثلج فضلاً عن صبره على ما قد يلحق جسده من ضرر فوق نتوءات الجليد الحادة ضرباً من ضروب الطهارة، تماماً مثل من يرى أن سكب دهن العود على أيدي الضيوف من ضروب الكرم، كلاهما ينظر للقيمة وفق تحيزه الذهني والفكري والثقافي، لكن كما قلنا يصعب على المرء تقييم عاداته وفق قواعد الرؤية التي تعتمد عليها الثقافات الأخرى، لذلك لن يتصور أحد أن لبسه أو طريقته في الأكل أو نمط حياته قد تكون مثار سخريه أحد، لكنه في نفس الوقت يندفع من دون شعور للسخرية مما لدى غيره من عادات، يدافع عن عاداته بشراسة ويستسهل التجريح في غيره بسبب عاداتهم، قلة من يحترم عادات غيره لأنه يعلم أنه لم يبتكرها، إنما وجد نفسه يشب عليها ويتمثلها ويطبقها، مثله تماماً حينما وجد نفسه يتمثل ويطبق عادات مجتمعه دونما حتى مجرد التفكير فيها وفي منطقيتها.

فلو قدر لأي منا أن يولد كريكياً لربما كان الآن فوق إحدى التلال الثلجية في كندا يتأهب للتحرج، ولكن أشد المدافعين عن هذه العادة وأكثرهم سخطاً على من ينتقدوا أو يضحك منها، والعكس كذلك للكريكي؛ فربما كان الآن يصور ناقته بعد أن لف حول عنقه عقداً من الذهب والجوهرات.

ad_alshihri@adalshihri@gmail.com

الأميرة هيفاء الفيصل تفتتح معرض التوعية بسرطان الثدي



الرياض - واس

افتتحت صاحبة السمو الملكي الأميرة هيفاء بنت فيصل بن عبد العزيز رئيس مجلس إدارة جمعية زهرة سرطان الثدي، أمس معرض التوعية بسرطان الثدي الذي تنظمه مدينة الطالبات الجامعية بجامعة الملك سعود بالرياض بالتعاون مع جمعية زهرة للتوعية بسرطان الثدي، بمشاركة 22 جهة في الجامعة مابين كليات وعمادات وأقسام وبنادى وجمعيات، وذلك ضمن جهود الجامعة في رفع مستوى الوعي الصحي لدى النسويات والمجتمع.



وقد تحولت سموها بالمعرض واستمعت لشرح الطالبات والمشاركات في كل ركن مشارك، وأبدت سموها سعادتها بالمشاركات الفاعلة، موجبة الشكر للجامعة والمشاركين، وكل من قام على المعرض. وقالت سموها: أنا فخورة بأعمالهم وفلا بهذا يوصلو الرسالة عن طريق المعرض ونشر التوعية بضرورة الفحص المبكر، وعدم الخوف من الفحص فكما كان الفحص مبكراً قلت المضاعفات وقصرت مدة العلاج، وأشكر جميع المشاركين في المعرض وبناتي الطالبات وأنا فخورة بأعمالهم الميمرة، وأرحب بمشاركة الجامعة.

وأوضحت كلية الجامعة لشؤون الطالبات الدكتورة ايناس العيس أن مشاركة الجامعة في حملة التوعية بسرطان الثدي خلال شهر أكتوبر كل عام تأتي كجزء من التحرك العالمي لمواجهة هذا المرض وضمن مسؤولية الجامعة في تحقيق رسالتها العلمية والمجتمعية من خلال تقديم أحدث الأبحاث في هذا المجال، وتصميم الحملات والمعارض التثقيفية الصحية وفق أفضل الممارسات الحديثة والعالية، مقدمة شكرها لصاحبة السمو الملكي الأميرة هيفاء الفيصل علي تشريفها المعرض ومشاركتها الطالبات في هذا الحدث المهم الذي له بالغ الأثر في نفوس الطالبات.

من جهتها أشارت رئيسة الشراكة المجتمعية والمشرفة علي المعرض أمل الحواس أن المعرض يأتي هذا العام بالجديد علي مستوى الأبحاث المقدمة من الكليات وكذلك الأنشطة التفاعلية الجاذبة، حيث أولينا



« هذا سييلي

د. سعيد بن علي الفقيه

صرخة مواطن وتأم وطن

لقد اشتهرت بعض الشعوب بميزة النكتة وصفة الفكاهة، حتى اشتهرت بتلك العادة التي يعيشها الإنسان، وكذا وراء الابتسامه، وهرولة خلف الدعابة، ليس من باب العباطة!! لكن كانت لتلك الشعوب الحل السليم والطريق القويم، للهرب من واقعهم الأليم، نتيجة للعطالة والبطالة، حالة وأي حالة!! ظروف معيشية صعبة، وأحوال اقتصادية أصعب!! من أجل كل هذا كان لا بد من متنفس لهم، ومنتزه تستلقي فيه أنفسهم المتعبة، ونفسياتهم المدمرة، وأجسادهم المنهكة، وتفكيرهم اليائس!! وإذا نبعت النكتة من وسطهم، واشتهرت بلهجتهم، وأمتزجت بلكنتهم، وصورت معاناتهم، وإحوالهم فقد نجد لهم عذراً، ولتصرفهم مبرراً!! لكن أن تنتشر النكتة، والسخرية، والاستهزاء، والتعليقات، عبر وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، وصنوفه المتنوعة، ولشعب عيشه مطمئن، وسعيه مستقر، وأمنه مستمر!! فهو بلا شك ليس بشيء طبيعي، ولا أساس له أصلي!! بل هو عمل مدروس، وفعل مدسوس، وتصرف محسوس، من أعداء هذا المجتمع، وكارهيه، والناقمين عليه وحاقديه!! سعيًا في الوصول للنتائج المرجوة، وأقلها؛ إرساء نظرية التطعيم الداخلي للمجتمع، عن طريق كره المجتمع لبعضه البعض، بنشر النكت والتعليقات القليلة التي تشعل فتيل العنصرية!! مستهدفين بعض القبائل بالنكات، والبعض الآخر بالبلط، وثالث بالغباء!! وهكذا!! مسلسل ذو حلقات، كل حلقة منه تحمل فكرة خبيثة، تبدأ كنكتة وتنتهي كصفة!! ونحن نتداولها ونضاحك عليها!! ولا نعلم أننا نضحك على أنفسنا!! ونضاحك على أحوالنا!!

عجيب أن تمر علينا مثل تلك الأساليب، وتظلي علينا مثل تلك الحيل!! والأعجب من ذلك أننا نمر عليها ونمرها للغير دون تفنيد وتمحيص!! دون تحليل وتفسير!! بل دون قراءة ما بين السطور!!

فهذا السعودي ابو فنيلة وسرول، صفات الصفت به لتكرهه النساء من بني جلدته - السعوديات -، ولينظرن لصاحب الجبامة، والروب!! والربطة والبنطال!!

وهذه أم ركب سود، وكيعان كالجويد!! نعم ليست مثل الأجنبية التي توصف بأنها كالزبيدة!! حتى يكره الرجل أهله!! والشباب بنات مجتمعه!! وينظر لمن وصفته (بلهفة القشقة)!!

خاب وخسر من كان عوناً لنشر فكر الأجندة الخارجية، عن طريق إنجاح مخططاتهم، وتحقيق خططهم، ونيل مطلبهم!!

لم يعد نشر الإشاعة عن المجتمعات المستهدفة هو الطريق الوحيد، ولا السبيل الأوحدا!! بل أصبح يسير جنباً إلى جنب مع فن النكتة والسخرية، والاستهزاء والسخرية، ليس بجانب واحد من المجتمع بل بكل جوانبه، وكل مكوناته، بهدف زعزعته، وزلزلة استقراره، واختلاف تجانسه، وتشتت وحدته، وتفكك تلاحمه وتكاتفه!! فيسهل على الأعداء الاستيلاء، والسيطرة عليه!! فهل نقف وقفة تبصر وتأم، وتبصر وتمعن، ورؤية صادقة وتحضر!!؟ حتى نعرف ما يقال عنا!!؟ وماذا يحاك ضدنا!!؟ هذه صرخة مواطن، وتأم وطن!!

الرياض Drsaeed1000@hotmail.com - Twitter:@drsaeed1000

يوم توعوي بالغذاء الصحي في مدارس الخبر



الدمام- حمود الزهراني
خصصت مدارس قطاع الخبر المبرز للصحة يوماً دراسياً كاملاً للتوعية بأهمية الغذاء الصحي، فيما وفرت عدد منها وجبات صحية للطلاب، وذلك ضمن فعاليات يوم الغذاء العالمي، الذي يوافق 16 من أكتوبر في كل عام. وأوضح مساعد مدير مكتب التعليم بالخبر للشؤون المدرسية خالد الثابت، بأن من ضمن أدوار مدارس الخبر المبرز للصحة، استغلال مثل هذه الأيام العالمية بالتوعية والتثقيف، للوصول إلى الأهداف والنتائج المرجوة من انضمامها لمنظومة المدارس المبرز للصحة في جميع المراحل، مؤكداً في الوقت ذاته بأن الاهتمام بالغذاء الصحي هو معزز رئيسي للصحة. وبين الثابت بأن المدارس المبرز للصحة تهتم بتوعية الطلاب بضرورة المحافظة على صحتهم، بالإضافة إلى سعي تلك المدارس إلى توفير كافة الوسائل الصحية والتي تشمل توفير الرعاية الصحية الدائمة للطلاب، والمحافظة على أن تكون بيئة المدرسة نظيفة بالإضافة

مبنى جديد للضمان النسوي بصيبا

صيبا- واس
افتتح محافظ صيبا علي بن موسى زعلة، أمس المبنى الجديد لمكتب الضمان النسوي بالمحافظة، حيث قص الشريط إيداناً بافتتاح المبنى، واطلع على ما يقدمه من خدمات متكاملة للمستفيدات. وأوضح مدير عام فرع وزارة العمل والتنمية الاجتماعية بمنطقة جازان علي بن أحمد الحربي، أن الفرع النسوي بمحافظة صيبا يقدم جميع الخدمات من خلال برامج دعم ومساندة الأراميل والمطلقات وكبار السن من خلال كادر متكامل ما بين باحثة اجتماعية وأخصائية وإداريات، وتم تجهيزه تجهيزاً كاملاً بجميع الخدمات وبأجهزة الحاسب الآلي ومكاتب إدارية وكاونترات لاستقبال المستفيدات. وأشار إلى أن خطة العمل تسير على نسق متواصل لافتتاح العديد من فروع مكاتب الضمان النسوية بمختلف محافظات منطقة جازان، حيث سيتم خلال الأسابيع المقبلة افتتاح فرع محافظة بيش، ثم فرع محافظة العارضة، فيما سيتم خلال العام الحالي استكمال افتتاح الفروع بجميع محافظات منطقة جازان. وأثنى الحربي على التعاون النمر مع جميع محافظي المحافظات ومديري الإدارات الخدمية في تسهيل افتتاح الفروع النسائية لمكاتب الضمان الاجتماعي، مؤكداً أن الوزارة لا تألو جهداً في دعم وتنفيذ المشروعات الاجتماعية التي تعزز خدمة المجتمع وتسهم في تحقيق التنمية الاجتماعية.



الكشافة تختتم مشاركتها في الجامبوري العالمي



الرياض- واس
اختتمت جمعية الكشافة العربية السعودية مساء أمس الأول مشاركتها في المخيم الكشفي العالمي الـ 59 على الهواء "جوتا" والـ 20 على الانترنت "جوتي"، الذي استمر لمدة 3 أيام في أنحاء العالم. وجندت الجمعية التي تشارك للعام الثاني عشر على التوالي في هذا الحدث الكشفي العالمي، استعداداتها وتحضيرها الجيد للمشاركة الفاعلة في المخيم، بإعداد محطة لاسلكية رئيسية في مقر الجمعية بالرياض شارك فيها أكثر من 500 كشافاً وجوالاتاً وقائداً كشافياً، بالإضافة إلى مشاركة أعضاء جمعية هواة الراديو اللاسلكي، من عدة محطات في حائل والمزاحمية وثادق وأبها ووادي الدواسر والقطيف وجدة ومكة المكرمة. وأقامت الجمعية للكشافيين المشاركين من نادي الجمعية، دورة تعريفية بالمخيم وكيفية المشاركة وآلية التواصل والتخاطب عبر الأجهزة اللاسلكية، حيث

الهيئة الملكية تشارك في تنظيف الموانئ



ينبع - البلاد
معلومات حول مدد تحلل بعض المواد كالورق والزجاج والعبوات البلاستيكية والمعدنية وغيرها، كما شارك فريق إدارة حماية ومراقبة البيئة في تنظيف شاطئ المحمية من المخلفات. وتولت الهيئة الملكية بيبع ممثلة بإدارة حماية ومراقبة البيئة، منذ إنشائها، اهتماماً كبيراً بالمحافظة على البيئة بالمنطقة.

التوقيت الشتوي بتعليم الطائف

الطائف- البلاد
حددت الإدارة العامة للتعليم بمحافظة الطائف العمل بالتقويم الشتوي، وبداية دوام المدارس بالتعليم العام، في جميع المراحل للبنين والبنات للعام الدراسي الحالي. وبيّنت الإدارة أن البدء في تطبيق العمل بالتقويم الشتوي سيكون بإذن الله تعالى ابتداءً من 22 من شهر محرم الجاري 1428هـ، حيث سيبدأ طابور الاصطفاف الصباحي في تمام الساعة السابعة والربع، على أن تبدأ الحصص الأولى عند الساعة السابعة والنصف صباحاً.